

تعاون لتمكين رواد الأعمال والشركات الناشئة في القطاع الصناعي





أبوظبي: «الخليج»

بحضور الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وسارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، وقعت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وشركة «الاتحاد لائتمان الصادرات»، ومركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، مذكرة تفاهم لتقديم الدعم الفني والاستشارات الاستراتيجية، وبناء قدرات رواد الأعمال والشركات الصناعية الناشئة، لتعزيز فرص وصول هذه الشركات إلى الأسواق المحلية والدولية، بما يمهّد الطريق أمامها للنمو والازدهار.

وقعت المذكرة كلٌّ من أسامة أمير فضل، وكيل الوزارة المساعد لقطاع المسرّعات الصناعية في وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ونجلاء المدفع، المدير التنفيذي لمركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، ورجاء المزروعى، الرئيس التنفيذي للاتحاد لائتمان الصادرات، وذلك خلال فعاليات النسخة الثالثة من منتدى «اصنع في الإمارات» الذي نظّمته «وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة». بالتعاون مع «دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي» وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، يومي 27 و28 في «مركز أبوظبي للطاقة».

تمهيد الطريق نحو الازدهار

وتهدف المذكرة إلى تحفيز النمو الريادي في المنطقة، وتشمل تقديم الاستشارات الاستراتيجية، ومبادرات بناء القدرات، بما يعزز من فرص تسهيل وصول الشركات الناشئة إلى الأسواق المحلية والدولية، ومواءمة أعمالها مع الاستراتيجيات الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، كما ستبني «الاتحاد لائتمان الصادرات» تقديم الدعم في مجال التخفيف من المخاطر المالية وإدارتها، والوصول إلى مصادر التمويل، وفرص التواصل والتفاعل على المستوى العالمي، بما يسهم في ترسيخ النمو الريادي في المنطقة.

وسيعمل «مركز شراع للتميز في الصناعات المتقدمة والسلع الاستهلاكية المعبأة» على تزويد الشركات الناشئة بالموارد الأساسية، والإرشاد والتوجيه، وفرصة الوصول إلى الأسواق الدولية، ودعم البحوث، وإثراء منظومة الأعمال التي تعزز من ترسيخ مكانتها العالمية الرائدة في التكنولوجيا المستقبلية والابتكار الصناعي، إلى جانب تمكين الشركات الناشئة من النمو والازدهار منذ مراحل التأسيس وحتى المراحل المتقدمة.

تعزيز النمو والتنافسية

وأكد أسامة أمير فضل، وكيل الوزارة المساعد لقطاع المسرّعات الصناعية في وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، أن الوزارة وانسجاماً مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، تستهدف تعزيز نمو وتنافسية القطاع الصناعي، وتطوير الممكّنات والحوافز للقطاع الصناعي، ونركز بشكل رئيسي على خلق المزيد من الفرص الاستثمارية الداعمة لنمو الشركات الصناعية تحت مظلة اصنع في الإمارات، خصوصاً الناشئة ورواد الأعمال، ونحن على ثقة بأن تعاوننا مع مركز شراع والاتحاد لائتمان الصادرات سيعزز من قدرات رواد الأعمال والشركات الناشئة، وتمكينهم من تحقيق النمو والتنافسية.

وأضاف: يعد التعاون بين الوزارة وشركائها الاستراتيجيين مثل شركة الاتحاد لائتمان الصادرات، ومركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، أحد عناصر التمكين والتحفيز المقدمة للقطاع الصناعي في الإمارات، وللشركات الناشئة ومشاريع ريادة الأعمال في هذا القطاع، وسيركز هذا التعاون على فتح آفاق جديدة للمشاريع الصناعية الناشئة، على مستوى الممكّنات التشغيلية، ودعم تصدير المنتجات إلى أسواق جديدة حول العالم، وهذا بدوره ينعكس على النمو والابتكار، وبتيح الفرصة للشركات الناشئة للمشاركة بفعالية في مسيرة النمو الاقتصادي والاجتماعي في دولة الإمارات.

وبموجب المذكرة، تعمل كافة الأطراف على تسهيل تنظيم جلسات الإرشاد الفردية وورش عمل يقدمها نخبة من خبراء الصناعات المتقدمة، وتحصل الشركات الناشئة خلالها على التوجيه المتخصص حول عدد من الجوانب المختلفة لعمليات الأعمال، ويضمن هذا النهج المتخصص والمتعدد الأوجه تزويد الشركات الناشئة بالأدوات والمعرفة اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه قطاع ريادة الأعمال، وتعزيز آفاق النجاح، ومواءمة النمو مع الأجندة الوطنية لدولة الإمارات.

تحفيز الابتكار في قطاع الصناعة

وجاءت المذكرة ضمن سلسلة مذكرات تفاهم وقعها مركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، منها شراكة مع «مصرف الإمارات للتنمية»، و«غرفة تجارة وصناعة الشارقة»، لإطلاق «مركز شراع للتميز في الصناعات المتقدمة والسلع الاستهلاكية المعبأة»، الأول من نوعه في دولة الإمارات، والذي يهدف إلى تحقيق رؤية الدولة لترسيخ الابتكار في قطاع الصناعة، من خلال احتضان الشركات الناشئة العاملة في مجال الصناعات المتقدمة، وتعزيز نموها، إلى جانب تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الدولة.

ترسيخ ثقافة الابتكار

وحول تطور المشهد الريادي، لا سيما في مجال الصناعات المتقدمة والسلع الاستهلاكية المعبأة، قالت نجلاء المدفع: «يهدف مركز شراع للتميز إلى تعزيز قطاعات الصناعات المتقدمة والسلع الاستهلاكية المعبأة في إمارة الشارقة ودولة الإمارات، من خلال دعم إطلاق الشركات الناشئة وتطويرها وتوسعها، إضافة إلى ترسيخ ثقافة الابتكار، وتوفير فرص العمل التي تتطلب مهارات عالية، فمن خلال التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين الرائدة في قطاعاتهم المتخصصة، تجسد هذه المذكرة سعينا المشترك نحو ترسيخ التميز في ريادة الأعمال، وفي الوقت نفسه، تعكس المزايا الكبيرة للبيئة الحاضنة التي تقدمها دولة الإمارات للأعمال والشركات، بهدف تعزيز نموها وتوسيع أسواقها».

بيئة محفزة لازدهار الشركات الناشئة

ومن جانبها، أكدت رجاء المزروعى، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد لائتمان الصادرات، أهمية هذه الشراكات الاستراتيجية لما لها من أثر مهم في توفير بيئة محفزة يمكن فيها للشركات الناشئة أن تنمو وتزدهر، بما يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية لدولة الإمارات.

وقالت: «يسرنا أن نتعاون مع (شراع) ووزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ترسيخاً لالتزامنا بتوفير حلول ائتمانية

مبتكرة وتسهيلات تمويلية متكاملة، فضلاً عن دعم السوق بالرؤى والمعلومات المتخصصة، وتشجيع الشراكات الاستراتيجية. ونسعى من خلال هذه الخطوة إلى تعزيز مكانة إمارة الشارقة ودولة الإمارات ككل كمركز تجاري واستثماري رائد على المستويين الإقليمي والعالمي. وستواصل الاتحاد لائتمان الصادرات من خلال هذه الشراكات توسيع إمكاناتها ونطاق مساهمتها في تنمية الصادرات الوطنية بما يتماشى مع رؤيتنا المتمثلة في تعزيز التجارة غير النفطية المستدامة في دولة الإمارات».

منتدى اصنع في الإمارات

وخلال فعاليات المنتدى، شاركت عبير الأميري، رئيس الشراكات في «شراع»، في لجنة تحكيم مسابقة عرض الشركات الناشئة التي نظمتها «وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة» ضمن مسارين في دورة العام الجاري، وهما التصنيع الإضافي، وإزالة البصمة الكربونية، لترجم هذه المشاركة التزام «شراع» بترسيخ الابتكار والاستدامة ودعم الشركات الناشئة بالأفكار الرائدة القادرة على تحقيق التحول الأخضر في قطاع الصناعة، وإحداث أثر إيجابي في المجتمع والبيئة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.